

**الجمهورية اليمنية**

**جامعة عدن**

**كلية الآداب**

**قسم الجغرافيا**

الوظيفة التجارية لمدينة عدن

(دراسة في الجغرافية الحضرية)

رســــالــــــة تـــقــــدم بــهـــا

**ناصر ناجي حسين صالح**

**إلى مجلس كلية الآداب في جامعة عدن**

**وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية**

إشـــــــــــــــــــــراف

**الأستاذ الدكتور حسن محمود علي الحديثي**

**1432هـ / 2011م**



**Republic of Yemen**

**University of Aden**

**College of Arts**

**Geography Department**

COMMERCIAL FUNCTION

FOR ADEN CITY

(A STUDY IN THE URBAN GEOGRAPHY)

**Master thesis presented by:**

*Nasser Nagi Hussein Saleh*

**To the Council of College of Arts in the University of Aden as part of the requirements to fulfill the Master of Arts (M.A) in the Geography**

**Supervised by:**

*Professor, Doctor: Hassan Mahmood Ali AL-Hadethi*

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **1432 H** |  | **2011 AD** |

الخلاصة Conclusion

ستتضمن خلاصة الرسالة الموسومة: الوظيفة التجارية لمدينة عدن (دراسة في الجغرافية الحضرية) عرضاً مركزاً لأهم عناصر هيكل الرسالة ومحتواها إضافة إلى أهم الاستنتاجات التي كانت محصلة لذلك العرض والتحليل للتركيب التجاري قطاعياً ومكانياً للمدينة. حيث تضمن ذلك الهيكل مقدمة الرسالة تم فيها بناء رؤية نظرية لما هيه الوظيفة التجارية وأهميتها للمدينة وأثر تطور التركيب التجاري مكانياً في اتجاهات تطور التركيب الداخلي للمدينة ولتأثير المتبادل فيها وتقديم إيجاز مركز عن تطور المدينة المورفولوجي ونموها الحضري واستعمالات الأرض فيها ونمو تطور السكان فيها وقد تضمن هيكل الرسالة أربعة فصول أحتوى كل واحد منها على عدد من المباحث التي عالجت موضوع الدراسة.

حيث تضمن الفصل الأول دراسة تحليليه للتركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى-كريتر وقد تركز المحور الأول منه على التركيب القطاعي لكل من تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية - كريتر والذي أحتوى التركيب القطاعي لتجارة الجملة فيها على (291) محلاً تجارياً يعمل فيها(1356) عامل توزعت هذه المحلات مكانياً على (18) شارع ضمن المنطقة المركزية أما التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية المركزية : كريتر فقد تشكل من (1004) محلاً تجارياً يعمل فيها(2492) عامل توزعت هذه المحلات مكانياً في (18) شارع في تلك المنطقة .

أما المبحث الثاني متضمن بحث وتحليل التركيب القطاعي والمكاني لتجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى- كريتر ومن خلال عرض وتحليل التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى- كريتر أتضح أن التركز الكثيف لتجارة الجملة كان في المنطقة التجارية المركزية حيث شكلت تجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى : كريتر (358) محلاً توزعت مكانياً في الأحياء السكنية - التجارية منها(67) محلاً تجارياً خارج المنطقة التجارية المركزية ويعمل فيها(332) عامل أما التركيب القطاعي لتجارة المفرد(التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى: كريتر فقد أحتوى على (1499) محلاً تجارياً توزعت مكانياً في الأحياء السكنية - التجارية منها(495) محلاً تجارياً فيما تركزت باقي المحلات في المنطقة التجارية المركزية ضمن المنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر كما تم تدعيم هذه المحاور بخرائط تفصيلية للتوزيعات المكانية لمحلات تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) أما الفصل الثاني فقد تركز على دراسة تحليلية للتركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية: المعلا - التواهي ومن خلال ذلك التحليل اتضح تركز النشاط التجاري لتجارة الجملة في الحيز المكاني القريب من الميناء منطقة (الدكة).

وفي الوقت الذي تضمن التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية المعلا - التواهي من (90) محلاً تجارياً حيث توزعت مكانياً: (79) محلاً في مديرية المعلا و(11) محلاً تجارياً في مديرية التواهي وأن هذا التركيز لهذا النشاط في مديرية المعلا قد شكل تكاملاً وعلاقة مكانية مع الميناء وجزء من الوظيفة التجارية مكانياً للميناء عندما كانت هذه المنطقة من بين أهم مناطق تجارة الجملة بعد المنطقة التجارية الرئيسية الأولى- كريتر كما شكلت تجارة الجملة للمواد الغذائية أهم فروع النشاط التجاري لتجارة الجملة في التركيب القطاعي لهذه التجارة ضمن المنطقة بعدد محلات (77) محلاً تجارياً وتركز التوزيع المكاني لمحلات تجارة الجملة في الأحياء السكنية - التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية في شارع الدكة، وشارع الخير، وشارع الطعام ضمن الحي السكني التجاري الدكة.

كذلك تكون التركيب القطاعي لتجارة المفرد(التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية المعلا-التواهي من (16) سلعة شكلت(511)محلاً تجارياً يعمل فيها (1093) عاملاً وقد شكلت المواد الغذائية أكبر عدد من هذه المحلات بلغت (334) محلاً تجارياً وقد عكس هذا التركز لتجارة المفرد للمواد الغذائية في المنطقة بشكل واضح الاداء الوظيفي التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة بالعلاقة مع التوزيع المكاني للسكان في أحياء تلك المنطقة حيث توزعت مكانياً محلات تجارة المفرد (التجزئة) في جميع شوارع المنطقة المكونة للأحياء السكنية التجارية فيها وقد تم عرض ذلك بخرائط توضح التوزيع المكاني لكل من تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة .

أما الفصل الثالث: فقد تضمن دراسة تحليلية للتركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان - المنصورة حيث تناول المحور الأول منه التركيب التجاري للمنطقة التجارية المركزية التي تمثل حيين تجاريين هما حي السيلة وحي المعارف اللذان تطورا في حيز جغرافي للنشاط التجاري بشقيه تجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) وقد تشكل التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية - الشيخ عثمان من (13) نشاطاً تجارياً أساسياً كونت (165) محلاً تجارياً يعمل فيها(674) عامل توزعت مكانياً في (18) شارع وبتركز كبير في شارع السيلة وشارع الحرمين أما التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) فقد تكون من (19) نشاطاً أساسياً شكلت (511) محلاً تجارياً ويعمل فيها (1186) عامل توزعت مكانياً هذه المحلات في (23) شارع ضمن المنطقة التجارية المركزية وقد تم تمثيلها مكانياً بخرائط تفصيلة توضح التوزيع المكاني لكل من تجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية - الشيخ عثمان.

بينما تناول المحور الثاني من هذا الفصل التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان، وقد تم عرض وتحليل واقع ذالك التركيب القطاعي لتجارة الجملة الذي يتكون من (16) نشاطاً أساسياً شكلت هذه الأنشطة (204) محلاً تجارياً يعمل فيها (820) عامل وقد توزعت مكانياً في أحياً المنطقة السكنية التجارية التالية ، الهاشمي ، الفيحاء، الممدارة حيث توزعت في شوارع هذه الأحياء (39) محلاً تجارياً لتجارة الجملة يعمل فيها(146) عامل وتوزعت (165) محلاً في المنطقة التجارية المركزية ضمن المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان.

وفي المحور الثالث من هذا الفصل تناولنا التركيب التجاري لتجارة المفرد(التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان حيث تكون هذا التركيب القطاعي من (19) سلعة تجارية أساسية شكلت (1364) محلاً تجارياً يعمل فيها (3332) عامل وتوزعت مكانياً تلك المحلات في أحياء المنطقة السكنية، التجارية، الهاشمي، الفيحاء، الممدارة، كما توزعت مكانياً في حي الهاشمي على (19) شارع ضمن الحي وفي حي الفيحاء توزعت تلك المحلات في (13) شارع وفي حي الممدارة توزعت في (10) شوارع .

كما ركز المحور الرابع من هذا الفصل على التركيب التجاري لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة - المنصورة حيث تكون التركيب القطاعي لتجارة الجملة في هذه المنطقة من (8) أنشطة تجارية أساسية شكلت (141) محلاً تجارياً يعمل فيها(504) عامل.

وتمثل التركيب القطاعي لتجارة الجملة في الأحياء السكنية - التجارية للمنطقة في أحياءها التالية، القاهرة ، المنصورة القديمة، ، المنصورة الشرقية ، كابوتا.

وفي إطار التوزيع المكاني لهذه المحلات التجارية في الأحياء السكنية التجارية فقد توزعت هذه المحلات مكانياً في حي القاهرة على(10) شوارع تجارية رئيسية كما توزعت هذه المحلات مكانياً في حي المنصورة القديمة في (4) شوارع تجارية رئيسية.

كذلك كان التوزيع المكاني لهذه المحلات في حي المنصورة الشرقية في (7) شوارع تجارية رئيسية وفي حي كابوتا توزعت هذه المحلات مكانياً في (3) شوارع تجارية رئيسية .

وفي المحور الأخير من هذا الفصل تناولنا التركيب التجاري لتجارة المفرد( التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة ، المنصورة حيث تكون التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) من (12) نشاطاً تجارياً أساسياً شكلت (832) محلاً تجارياً ويعمل فيها(1813) عامل توزعت هذه المحلات مكانياً في الأحياء السكنية التجارة للمنطقة الثالثة - المنصورة.

في حي المنصورة القديمة في (5) شوارع تجارية وفي حي المنصورة الشرقية في (10) شوارع تجارية وفي حي القاهرة في (12) شارع تجاري وفي حي كابوتا في (3) شوارع تجارية رئيسية تم تمثيلها بخرائط تفصيلية توضح التوزيع المكاني لكل من تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) في هذه المنطقة أما الفصل الرابع فقد تركز على تحليل وتحديد الأقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن حيث تناول المحور الأول منه تحليل وتحديد أقليم تجارة الجملة للمناطق التجارية الرئيسية الثلاث حيث تم اعتماد معيار عدد ونسب الزبائن المترددين على هذه المناطق على المحلات التجارية في تحديد اقاليمها الوظيفي ومن خلال مؤشرات التحليل الذي تم إنجازة أتضح أن المنطقة التجارية المركزية : كريتر هي المنطقة الأوسع نفوذاً تجارياً مكانياً حيث امتد نفوذها التجاري إلى محافظات: لحج، وأبين، والضالع ، وشبوه، وحضرموت، وتعز، وإلى دول الجوار الأقليمي في كل من جمهورية جبيوتي ، وجمهورية الصومال، كذلك تطابق النفوذ التجاري مكانياً لتجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى، كريتر مع أمتداد النفوذ التجاري مكانياً للمنطقة التجارية المركزية :كريتر.

كما لم يشكل النفوذ التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية المعلا - التواهي امتداداً تجارياً مكانياً واسعاً بل أقتصر النفوذ التجاري لتجارة الجملة على محافظات لحج، أبين، الضالع، وتعز، كما شكلت المنطقة التجارية المركزية الشيخ عثمان نفوذاً تجارياً مكانياً امتد إلى محافظات : لحج، الضالع، وأبين، وشبوه، وتعز.

بينما أمتد النفوذ التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان ، المنصورة إلى أبعد مكانياً من نفوذ المنطقة التجارية المركزية حيث امتد نفوذ المنطقة الرئيسية إلى محافظات ، لحج ، وأبين ، والضالع ، وتعز، وشبوة ، وحضرموت ، ومدينة البيضاء عاصمة محافظة البيضاء.

وأما المحور الثاني تركز على التحليل والتحديد لإقليم تجارة المفرد(التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية : كريتر والمنطقة التجارية الرئيسية الأولى : كريتر والمنطقة التجارية الرئيسية الثانية المعلا، التواهي وكذلك المنطقة التجارية المركزية : الشيخ عثمان والمنطقة التجارية الرئيسي الثالثة الشيخ عثمان، المنصورة وقد شكل النفوذ التجاري مكانياً لتجارة المفرد (التجزئة) لجميع المناطق امتدادا جغرافياً شمل: مديريات المحافظة ومديريتي زنجبار ، وجعار في محافظة أبين ومديريات تبن ، والحواطة وطور الباحة في محافظة لحج.

كما تضمن المحور الثالث تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة الجملة لمدينة عدن ومن خلال مؤشرات ذلك التحليل لتجارة الجملة في المنطقتين المركزيتين والمناطق الرئيسية الثلاث تبين أن المنطقة التجارية المركزية : كريتر هي المنطقة التي رسمت حدود الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة الجملة لمدينة عدن الأوسع مكانياً والذي لم تتجاوز حدوده المكانية أي منطقة من المناطق التجارية الثلاث ما عدا امتداد نفوذ تجارة الجملة للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان ، المنصورة إلى مدينة البيضاء (عاصمة محافظة البيضاء) وفي المحور الرابع تم تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة المفرد(التجزئة) لمدينة عدن ومن خلال المؤشرات التحليلية للأبعاد المكانية لمناطق نفوذ تجارة المفرد(التجزئة) لمدينة عدن اتضح أن الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة المفرد(التجزئة) لمدينة عدن يتحدد مكانياً بالإقليم الوظيفي لتجارة المفرد(التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر والتي تشمل مديريات المحافظة مضافاً إليها مديريتي تبن، والحوطة في محافظة لحج ومديريتي زنجبار، وجعار، في محافظة أبين يضاف إلى ذلك الإقليم مديرية طور الباحة من محافظة لحج التي تعتبر منطقة نفوذ جغرافي لتجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان - المنصورة.

أما المحور الأخير فقد تركز على تحديد الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن ومن خلال المؤشرات الأحصائية للمسح الميداني لمناطق سكن الزبائن المترددين على محلات تجارة الجملة ومحلات تجارة المفرد(التجزئة) في المناطق التجارية الرئيسية الثلاث في مدينة عدن ونسب هؤلاء الزبائن بكل منطقة من مناطق سكنهم تم تحديد حدود الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن موضحاً في خريطة تحديد الأقليم الوظيفي التجاري للمدينة.

أما أهم الاستنتاجات الرئيسية التي أمكن أستنباطها من ذلك العرض والتحليل لعناصر التركيب التجاري قطاعياً ومكانياً فيمكن إجمالها بالآتي:-

1. تعتبر المنطقة التجارية الرئيسية الأولى : كريتر هي نواة وأساس التركيب التجاري لمدينة عدن حيث أرتبط تطور النشاط التجاري فيها منذ نشأة المدينة حول خليج صيره ثم توسعت المدينة نحو الداخل لتشكل أحياء سكنية جديدة تطوره مع تطور المراحل المورفولوجية للمدينة ونشاطها التجاري لتشكل تلك المنطقة القلب التجاري والبؤرة التجارية الرئيسية للمنطقة ممثله بالحي التجاري الذي ظم مكانياً المنطقة التجارية المركزية (الأولى)- كريتر وقد شكلت هذه المنطقة التجارية المركزية أهمية تجارية نسبية كبيره حيث لم تتمكن أي من المناطق التجارية الأخرى في المدينة بلوغ تلك الأهمية وقد أشتهر تركيبها التجاري بأنواع متنوعة من البضائع ذات الجودة العالية والتي تجلب إليها الزبائن من مختلف المناطق.
2. ارتبط تطور التركيب التجاري مكانياً بتطور التركيب الداخلي لمدينة عدن حيث كان لتعدد المراكز في إطار ذلك التركيب، والذي كان سمه من سمات تطور ذلك التركيب الداخلي والنمو الحضري الذي أحدثه في إطاره أثراً بارزاً في نشأة وتطور المنطقة التجارية المركزية (الثانية) الشيخ عثمان وكذلك التطور للتركيب التجاري لمنطقة المنصورة التي كان للنمو السكاني والحجم السكاني لتلك المنطقة تأثيراً واضحاً في الأهمية النسبية التجارية لتلك المنطقة .
3. من خلال تحليل التركيب القطاعي والمكاني لتجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى- كريتر تبين أن التركز الأساسي لتجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى- كريتر هو في تلك المنطقة التجارية المركزية منها حيث أن تجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) في الأحياء السكنية التجارية شكلت أهمية نسبية محدودة مقارنتاً بالأهمية النسبية لها في المنطقة التجارية المركزية وهذا يؤكد أن المنطقة التجارية المركزية : كريتر هي القلب التجاري للمدينة.
4. من دراسة تحليل التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية المعلا، التواهي يتضح تركز نشاطً تجارة الجملة في منطقة المعلاء (ألدكه) حيث بلغ عدد مخازن تجارة الجملة فيها (79) محلاً تجارياً شكلت محلات تجارة المواد الغذائية منها(77) محلاً(مستودع) وقد كان لارتباط تجارة المواد الغذائية بما فيها الحبوب بموقع مخازنها وعلاقاتها المكانية بالميناء أثراً قد أسهم في تخفيض تكاليف النقل وسهولة الوصول إليها كما ارتبط التوزيع المكاني لمخازن المواد الغذائية بالجملة في هذه المنطقة بالتوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) للمواد الغذائية حيث تكون التركيب القطاعي لها من (334) محلاً تجارياً عكس هذا التوزيع المكاني الأداء الوظيفي التجاري لتجارة المفرد(التجزئة) في المنطقة علاقة التوزيع المكاني للسكان في أحياء تلك المنطقة حيث توزعت مكانياً محلات المفرد للمواد الغذائية في جميع شوارع المنطقة المكونة للأحياء السكنية ، التجارية فيها.
5. كان من بين نتائج التحليل للتركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة الشيخ عثمان هو بروز الأهمية النسبية التجارية للمنطقة التجارية المركزية فيها والتي تمثلت مكانياً بحيين تجاريين هما معارف والسيله حيث كان حي السيلة هو امتداد لحي معارف وظهوره كان ناتج لتوسع المدينة خارج حدود المنطقة القديمة حيث مثل حي السيلة حي حديث تميز بأتساع محلاته وتعدد محلات تجارة الجملة فيها لمختلف الأنشطة وهذا ما أدى إلى فتح فروع تجارية لتجارة الجملة للمنطقة التجارية المركزية (الأولى) كريتر في هذه المنطقة التجارية المركزية (الثانية) الشيخ عثمان وقد إظهرت الدراسة سيطرة المنطقة التجارية المركزية(الثانية) الشيخ عثمان على تجارة الجملة في ألمنطقه التجارية الرئيسة الثالثة - الشيخ عثمان بينما شكلت الأحياء السكنية - التجارية أهمية نسبية تجارية كبيرة لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) وهذا يرجع إلى التوزيع المكاني لمحلات المفرد في الأحياء القديمة وعرضها للبضائع بأسعار منخفضة نسبياً لتستجيب لمستويات الدخول للزبائن المترددين عليها.
6. أدى الترابط والتداخل في التركيب الجغرافي لمنطقة الشيخ عثمان ومنطقة المنصورة إلى تشكيل منطقة تجارية موحدة كما أدى التوسع العمراني لمنطقة المنصورة إلى تطور كبير للنشاط التجاري فيها وتعزيز وتطور الوظيفة التجارية فيها من خلال ما أتاحته التصاميم لشوارعها الجديدة الواسعة وتوزيع المحلات التجارية على طول هذه الشوارع مما ينبئ بتطورها وزيادة تركز نشاطها التجاري ومنافستها للمناطق الأخرى.
7. ومن تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) لمدينة عدن اتضح أن هناك تباين مكاني بين المناطق التجارية الرئيسية الثلاث والمنطقتين التجاريتين المركزيتين الأولى والثانية في الأبعاد الجغرافية لمناطق نفوذها التجاري وأن الإقليم الوظيفي لتجارة الجملة لمدينة عدن يتحدد مكانياً بالإقليم الوظيفي التجاري لتجارة الجملة للمنطقة التجارية المركزية الأولى - كريتر يضاف إليه مكانياً مديرية احور في محافظة أبين ومدينة البيضاء عاصمة محافظة البيضاء.
8. كما يتضح أن الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة المفرد(التجزئة) للمدينة يتحدد مكانياً بالإقليم الوظيفي التجاري لتجارة المفرد(التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر والتي تشمل مديريات المحافظة مضاف إليها مديريات ، تبن ، والحوطة من محافظة لحج وزنجبار وجعار من محافظة أبين يضاف إلى ذلك الإقليم مديرية طور الباحة من محافظة لحج والتي تعتبر منطقة نفوذ جغرافي لتجارة المفرد(التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة: الشيخ عثمان - المنصورة .
9. يتحدد الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن من خلال المؤشرات الإحصائية للمسح الميداني لإعداد ومناطق سكن الزبائن المترددين على محلات تجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) في المناطق التجارية الرئيسية الثلاث في مدينة عدن ونسب هؤلاء الزبائن لكل منطقة من مناطق سكنهم ومن خلال تلك المؤشرات يتضح أن الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن يتحدد بمناطق النفوذ الجغرافي لتجارة الجملة والمفرد (التجزئة) والتي حددت في هذين الإقليمين.
10. يتضح من خلال نتائج التحليل التي حددت الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن مركزية مدينة عدن في إقليمها الجغرافي وعلاقاتها المكانية التي أسهمت فيها الوظيفة التجارية بالدور الأساسي في رسم طبيعة ونوع وحجم تلك العلاقات المكانية وبما يفسر لنا أيضاً النمو السكاني بفعل عامل مضاف هو عامل الهجرة إلى المدينة ويجعل بالإمكان التنبؤ بتعزيز تلك المركزية للمدينة بما يتناسب وحجمها السكاني وأدائها الوظيفي الحضري التجاري المرتبط تطوره بذلك الحجم وبتلك العلاقات.

**ABSTRACT**

The summary of the tagged message includes: the commercial function of the city of Aden (in the study of modern geography) which is presented in a concentrated form for the important elements that is the structure of this message and its contents in addition to main results that are obtained for that purpose for sectoral composition of trade and the spatial distribution of the city. This structure includes in the introduction of the message in which an opinion view is established for the trade profession and the importance of the city and its influence in the trade composition and spatial distribution of the city in the directions of development for the inner structures of the city and internal alternative influences and presenting development of the city morphologically and its civilization growth and utilization of its areas of land by which development of its population. The message also includes in its structure four sections in which each contains a number of researchers who have solved the subject of this study.

**We have concentrated in the first section all the trade compositions in the main commercial areas – the first Crater:**

This section includes two aspects in this district. The first aspect deals with spatial distribution of central commercial areas in Crater district where the analytic report is presented for its composition and structure for two sectors – wholesale and retail and spatial distribution of branches of the whole sellers and retailers according to the streets. The second aspect is the limitations of administrations for the Sierra District in which analytic report is presented for the whole sellers and retailers according to the varieties of trade profession and the spatial distribution according to the streets and residences and business centers.

**In the second section we have dealt with trade composition for the second main trade centers – Ma'alla and Tawahi**

This area is divided into two areas in this section – Ma'alla District and Tawahi District. The analytic report for the trade composition for the whole sellers and retailers is presented sectoral and spatial according to the streets and residential areas and business centers.

**In the third section we have dealt with the third main trade centers for the trade composition – Sheikh Othman and Mansoora.**

In this section three areas are divided for the trade composition for the two sectors whole sellers and retailers. The first area is the second central commercial area in Sheikh Othman. The second area is the area of Sheikh Othman with its boundaries and the third area is Mansoora. The analytic report for the trade composition for the whole sellers and retailers is presented sectoral and spatial according to the streets and residential areas and business centers.

**The fourth section dealt with analysis and definitions of trade professional sectors for the city of Aden**

This section dealt with analysis of the main sectors of whole sale and retail trade and all the three main trade centers in Crater, Ma'alla, Tawahi, Sheikh Othman and Mansoora. And also the two trade centers one in Crater and second in Sheikh Othman with defining its areas and trade profession for the whole sale and retail trade for each section where the determination of main functional trade regions in Aden are done.

The main conclusions and results obtained from this presentation and analysis for the elements of trade composition sectoral and spatial are as follows:

1. The main trade center is the first sector: Crater. Crater is the nucleus and basis of the trade composition for the city of Aden which is related with the development of trade since the city was established around the Gulf of Sierra and then it widened inwards forming residential areas and developed with the growth of the city morphologically and its business has become focus of trade in Crater district. This district has formed important business center to a large extent such that no other place in the city has reached that importance and it has become famous in the trade composition with varied varieties of commodity with good quality and has attracted customers from all other areas.
2. The development in the trade composition and the spatial distribution in the city of Aden has created a number of other centers in that structure. This is called the landmarks of development in that inner structure of growth and has a great influence in the establishment and development of the second main trade center – Sheikh Othman. And also the trade composition development in the areas of Mansoora where growth of population and spread in that area clearly shows the importance of those districts.
3. Through analysis of the trade composition and spatial distribution of whole sellers and retailers in the main central business area – Crater. It is seen Crater is one of those central areas where whole sale and retail trade is between the residential areas and has formed important ration compared to the central business centers and this confirms that Crater is the heart of the city and central business area.
4. Through analysis of the trade composition and spatial distribution of main centers of business second sector – Ma'alla and Tawahi . it is clear that the trade activities of whole sale is in Ma'alla at the port areas where total number of warehouses reach 79 where there are 77 businesses of food stuff and the main business is of grain which relates to their place and nearness to the port and that has reduced the costs of transportation and easiness of supply and that the retailers have reached 334 shops which is opposite of spatial distribution and residential areas of that district.
5. It was clear from the results of the analysis for the trade composition of the third main business center – Sheikh Othman which shows importance of business areas in the district and it is distributed in two main areas – Ma'ref area and Saila. The Saila district is the extension of the Ma'ref area and its being is due to extension of development and most of the main trade center of first sector Crater have opened branches in this area for whole sale and retail and have resulted that the whole sale trade in the second district Sheikh Othman has overpowered in whole sale trade where residential areas are also developed and so retail trade is also developed in large extent and that is due to expansion of spatial distribution and this has caused the retailers of the old areas to offer cheaper prices of goods to attract customers.
6. There has been a great tie internally in the geographical composition of trade centers in Sheikh Othman and Mansoora and has lead to great developments in the commercial profession and has developed in building of roads and planning of the city and new vast areas are expanded and trade centers are distributed along the long streets and that has led to the development of trade and has monopolized other areas.
7. From the analysis and determination of trade profession of whole sale and retail trade in the city of Aden it is clear that there is spatial variation between the main trade areas of the three sections first second and third regardless of their distance geographically and that the trade profession of whole sale trade of the city of Aden has formed a special place in the main business centers as first section – Crater just as Ahwar district is in Abyan Governorate and city of Beida in the Beida Governorate.
8. It is also clear for the retail trade centers of the city is determined spatially with the trade profession in the main trade centers first Crater which distributes to other areas such as Tuban and Hota of the Lahej governorate and Zinjibar and Jiar of the Abyan Governorate and in addition to the Toral Baha district of Lahej province which are considered to be geographical distributions for retail trade of the main trade center third section – Sheikh Othman and Mansoora.
9. The trade profession is determined for the city of Aden through statistical indices by field surveys and places of customers and their number visiting those areas of whole sellers and retailers in the three main business areas in the city of Aden and those customers visiting the centers and their residences. It is clear from the analysis that the main business areas of the city of Aden determines the geographical distribution of whole sale and retail trade in those areas.
10. It is clear from the results of the statistical analysis that has determined the trade profession for the city of Aden with its geographical distribution and its spatial distribution relation which has played an important role in the trade profession and basic role in nature, type and size of those spatial relations and that too clarifies to us the growth of population and in addition to it is immigration to the cities from rural areas and that makes it possible to emphasize those centers of the city that proportions with its size and performance of trade profession that has direct relation with the development.

المقدمة : Introduction

أن دراسة التركيب الداخلي للمدينة ، Internal Structure For The City، من الناحية الوظيفية هو تشخيص الوظائف التي تمارسا المدنية([[1]](#footnote-1)). حيث أن لتطور الأنشطة الاقتصادية ومنها التجارية في المدينة دوراً في تغيير التركيب الداخلي للمدينة لكون تلك الأنشطة تتصف بالدايناميكة([[2]](#footnote-2)). وتمثل التجارة نشاطاً رئيسياً في كل المدن وتستحوذ استعمالات الأرض التجارية على أفضل المواقع في المدن وهي المواقع التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها([[3]](#footnote-3)). وقد تنمو كثير من المدن، ومنها مدينة عدن ، حول أكثر من نواة أو مركز ويرتبط نشوء هذه النوايات أو المراكز بنشأة المدينة التي يؤدي نموها الحضري، Urban Growth ، إلى ظهور وتطور تلك النوايات أو المراكز بعد أن نشأت بنواه واحدة. ولكن تبقى تلك النواه الأولى لنشأة المدينة ، وكما هو الحال في نشأة وتطور مدينة عدن تستوعب مكانياً المنطقة التجارية المركزية في المدينة باعتبارها أقدم مناطق المدينة .

حيث أدت عملية التركز التجاري التي صاحبت نمو المدينة وتوسعها إلى سيطرة الوظيفة التجارية في هذه المنطقة التجارية المركزية لأن الوظائف الحضرية الأخرى لا تستطيع منافسة الوظيفة التجارية([[4]](#footnote-4)). وحيث أن تعدد المراكز الثانوية للتجارة في المدينة هو بسبب وجود مراكز استيطانية منفصلة فيها مراكز تجارية تشكل مناطق تجارية مع نمو تلك المراكز في إطار تطور التركيب الداخلي للمدينة الذي يتصف بأنه مكون من منطقة مدنية واحدة ذات بؤر أو نوايا (من نواة) متعددة ([[5]](#footnote-5)).وهذا ما حصل فعلاً في نشأة وتطور مدينة عدن وتركيبها الداخلي ونشؤ وتطور مراكز ومناطق التجارة في ذلك التركيب. وهذا يعني أن زيادة سكان المدينة وفرص العمل وارتفاع الدخول ينعكس على واقع التنمية العمرانية في المدينة من خلال حركة السكان ضمن التركيب الداخلي للمدينة وظهور تراكيب عمرانية جديدة بفعل تأثير العوامل الاقتصادية تلك متمثله بتلك المراكز([[6]](#footnote-6)). كما تعكس أهمية الوظيفة التجارية للمدينة جانباً آخر يتمثل في أن تلك الوظيفة تستوعب ما يقارب من 40% من إجمالي القوى العاملة في المدينة في حين أنها لا تشغل الأ ما يقارب 5% من إجمالي مساحة الأرض الحضرية للمدينة ([[7]](#footnote-7)). لذا فإن أهمية الوظيفة التجارية لمدينة عدن لا تقاس بما تشغله من استعمال للأرض الحضرية في المدينة والتي لا تتجاوز نسبة الاستعمال التجاري فيها عن 2.3% من أجمالي مساحة الأرض الحضرية للمدينة، من بين الاستعمالات الحضرية للأرض فيها وكما في الجدول رقم (1) التالي:-

**جدول رقم (1) استعمالات الأرض الحضرية في مدينة عدن لعام 1994م**

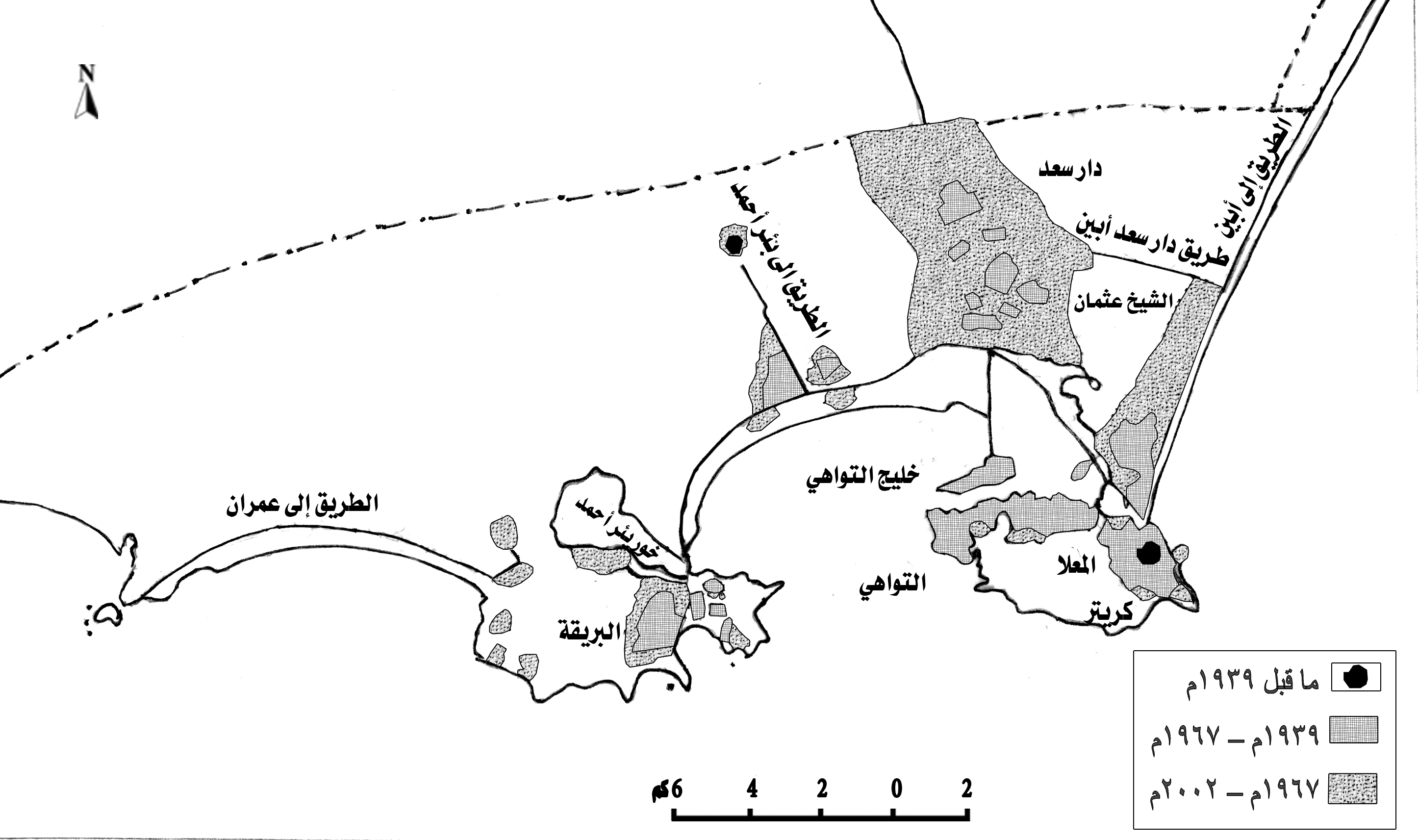
|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | نوع الاستعمال الحضري | مساحة الاستعمال (هكتار) | الأهمية النسبية للاستعمال % | نصيب الفرد من مساحة الاستعمال (م2) |
| 1 | سكني | 1621 | 32.8 | 40 |
| 2 | صناعي | 1208 | 24.4 | 29.9 |
| 3 | تجاري | 112 | 2.3 | 2.8 |
| 4 | نقل | 1353 | 27.4 | 33.5 |
| 5 | ترفيه | 245 | 5 | 6 |
| 6 | خدمات | 190 | 3.8 | 4.7 |
| 7 | خاص | 213 | 4.3 | 5.3 |
|  | الإجمالي | 4942 | 100 | 122.2 |

المصدر: الجنيدي، سالم أحمد، عدن : مشاكل النمو الحضري وأفاق التطور المستقبلي لمدينة عدن حتى عام 2010م، رسالة ماجستير كلية الآداب – جامعة عدن ، 2001م ، ص81.

وإنما من خلال ما يشغله الاستعمال التجاري من أنماط مكانية تجارية (Commercial Spatial Patterns), تحتل أفضل المواقع المكانية في التركيب الداخلي للمدينة وما تشكله تلك الوظيفة من نفوذ جغرافي لنشاطها التجاري في المحافظات المجاورة ، بما يجعل تلك الوظيفة التجارية وراء تعزيز خصائص المدينة المركزية التي تتصف بها مدينة عدن في إقليمها الجغرافي، كما أن تطور المدن من الناحية العمرانية هو نتيجة لزيادة السكان والمتطلبات الحضرية لتلك الزيادة والمتمثلة بتطور الوظائف الحضرية للمدينة([[8]](#footnote-8)). مما يساعد على تحديد مراحل تطور المدينة ودراستها على أساس فهم نسيج المدينة الحضري والعلاقة بين تطور الوظائف الحضرية وشكل المدينة وبالتالي تركيبها الداخلي([[9]](#footnote-9)).وبهدف توضيح طبيعة العلاقة بين تطور مدينة عدن من الناحية العمرانية وتطور الأبعاد المكانية والحيز الجغرافي الذي تشغله الوظيفة التجارية في أطار التركيب الداخلي للمدينة وتطور ذلك التركيب ، ينبغي متابعة تطور تلك العلاقة من خلال المراحل المورفولوجية لتطور مدينة عدن الآتية ([[10]](#footnote-10)\*):-([[11]](#footnote-11)\*\*)

1. المرحلة الأولى ، عدن ما قبل 1839م ونشأة الوظيفة التجارية للمدينة :

هذه المرحلة تمتد منذ النشأة الأولى للمدينة حتى الاحتلال البريطاني للمدينة عام 1839م، وقد نشأت النواة الأولى لمدينة عدن في شبة الجزيرة الشرقية واتخذت من الفوهه البركانية الرئيسية موقعاً لها ، اذ كانت هذه الفوهه سهلاً منبسطاً لا تزيد مساحته عن 3كم2 يقابله من الناحية الشرقية جزيرة صيره والتي مثلت الخط الدفاعي للمدينة منذ نشأتها([[12]](#footnote-12)). حيث أنحصر النمو العمراني في نواتها تلك بين البحر إلى أقل من سفح الجبل، حيث لعبت التضاريس أثراً في تحديد ذلك النمو العمراني مكانياً ، وكان أقصى امتداد عمراني يتحدد في المناطق المحصورة بين الساحل إلى الوحدة السكنية بالقرب من مبنى وزارة المالية ومنها إلى أمتداد شارع سوق الطويل إلى أن تلتقي بمسجد أبان([[13]](#footnote-13)). وقد تشكل التركيب الداخلي لتلك البؤرة الحضرية من ثلاثة أحياء مهمة ورئيسية هي: حي القطيع ، حي أبان ، الذي شكل في المرحلة الثانية مكانياً الحي التجاري ، وحي الشاذلية (الذي يعرف الآن بحي حسين) ، كما كان للوظيفة التجارية دوراً مهما في هذه المرحلة لتكوين النواة أو البؤرة الحضرية(كريتر) معتمدةً على موقع ميناءها التجاري صيرة ، ولكن السيطرة العثمانية لاحقا في هذه المرحلة واعتمادها على ميناء المخا قد أدى إلى تراجع حركة التجارة وإضعاف الدور الوظيفي التجاري للمدينة (أنظر الخريطة رقم (2): أحياء مدينة عدن في المرحلة الأولى: ما قبل 1839م).



**خريطة رقم (1) مراحل النمو الحضري لمدينة عدن**

**المصدر:**

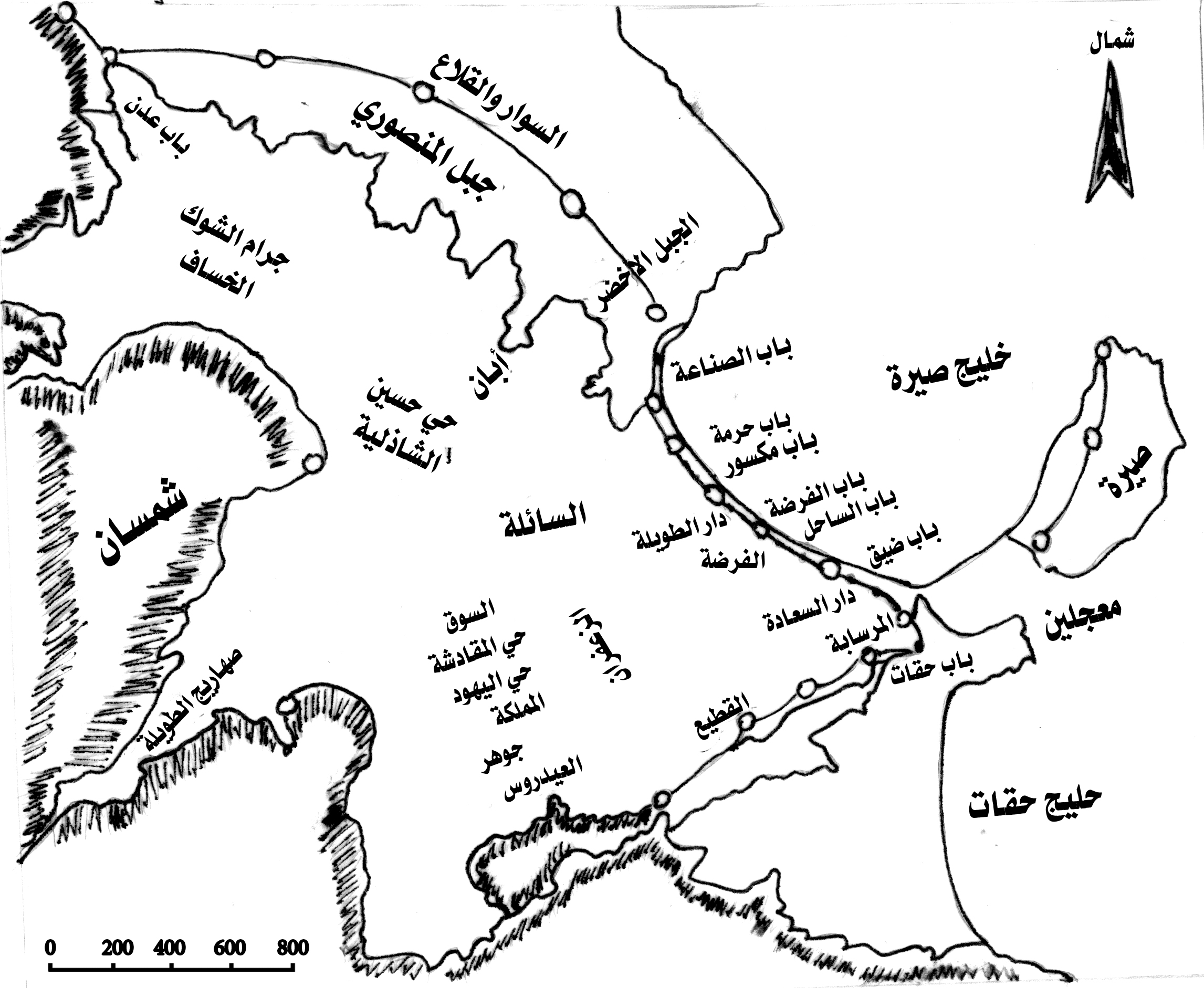
1- الجنيدي، سالم أحمد محمد، مشاكل النمو الحضري وآفاق التطور المستقبلي إلى عام 2010م، مصدر سابق، ص38.

2- عوض، جمال أحمد محمد، واقع التنمية المكانية في محافظة عدن ومشكلاتها، مصدر سابق، ص48.

**ما قبل 1839م**

**1839م - 1967م**

**1967م – 2002م**



**خريطة رقم (2) أحياء مدينة عدن في المرحلة الأولى (ما قبل 1839م)**

المصدر: محيرز، عبدالله أحمد، صيرة، مطبعة جامعة عدن، 1999م، ص155.

(2) المرحلة الثانية : عدن : مر حلة الاستعمار البريطاني 1839-1967م، وتطور الوظيفة التجارية للمدينة.

في هذه المرحلة، في العام 1842، ظهر أول مخطط حضري للمدينة، تم بموجبه تحديد الأسواق التجارية بشوارع منفصلة ، حيث كان لأودية كريتر الثلاثة، الخساف، الطويلة، العيدروس وسايلاتها دوراً في التوزيع المكاني للأحياء السكنية والشوارع التجارية للمدينة، حيث أمتد العمران بين السايلة الممتدة من وادي الطويلة شمالاً والسايلة الممتدة من وادي العيدروس جنوباً لكي يتواصل ذلك التطور العمراني وامتداده إلى المنطقة الواقعة ما بين هاتين السايلتين ليشكل شارع الملكة أروى حدودها شرقاً وشارع الطويلة حدها الغربي ومسجد أبان حدها الشمالي([[14]](#footnote-14)). وقد تعزز بذلك التطور العمراني والشوارع في ذلك التطور تطوراً واضحاً في الوظيفة التجارية للمدينة، وقد أسهم الانتقال مكانياً من ميناء صيره القديم إلى ميناء التواهي وإعلانه ميناءًً حراً عام 1850م، مساهمه كبيرة وواضحة في توسع المدينة عمرانياً ووظيفياً خارج منطقة النشأة، كريتر، حيث تم ربطها بمنطقة التواهي عبر المعلا وقد تطورت الوظيفة التجارية مع تغير التركيب الداخلي للمدينة والتوسع الذي حصل عمرانياً في ذلك الامتداد المكاني كما كان لتوسيع حدود المدينة عن طريق شراء أدارة الاحتلال البريطاني لمنطقة الشيخ عثمان عام 1862م وعدن الصغرى (البريقة) في عام 1869م وضم تلك المنطقتين للتركيب الداخلي للمدينة أثراً في بروز نواة تجارية ثانية مهمة للمدينة في إطار ذلك التركيب متمثلة بمنطقة الشيخ عثمان، كما كان لفتح قناة السويس عام 1869م دوراً إيجابياً في التأثير على تنشيط الميناء والنشاط التجاري المرتبط به إلى جانب زيادة عدد السكان ومتطلباتهم من الخدمات الحضرية وفي مقدمتها الخدمات التجارية في تطور الوظيفة التجارية للمدينة في هذه المرحلة، وقد تعززت تلك الوظيفة من خلال بناء ميناء المعلا عام 1955م حيث أصبحت المدينة وتركيبها الداخلي تشكل إضافة إلى المناطق الثلاثة: نواة النشأة كريتر، المعلا، التواهي من مناطق أولها منطقة الشيخ عثمان لما لها من موقع مكاني ومقومات جغرافية أسهمت في النمو الحضري السريع لهذه المنطقة مكونةً بؤرة ثنائية مع كريتر في مجال الوظيفة التجارية كما هي عمرانياً أصبحت اتجاهات النمو الحضري فيها تتسع إلى مناطق أخرى لتتسع مكانياً في المرحلة اللاحقة. كما ظهرت إلى جانب منطقة الشيخ عثمان منطقة المنصورة ومدينة الاتحاد (منطقة الشعب)، إضافة إلى عدن الصغرى (البريقة)([[15]](#footnote-15)).

وهذا التوسع الحضري كان يعكس في محتواه تطورا للوظيفة التجارية للمدينة.

(3) المرحلة الثالثة : مدينة عدن خلال المدة 1967م إلى 2010م والأبعاد المكانية لتطور الوظيفة التجارية فيها:

كان إنجاز التحرر والاستقلال عام 1967م تاريخاً مفصلياً لبدء مرحلة جديدة تتسم بإعادة مدينة عدن إلى محيطها المكاني جغرافياً في التأثير والتأثر في ذلك المحيط الإقليمي للمدينة وتأثير ذلك الأقليم في الاتجاهات المكانية للنمو الحضري للمدينة وتطور وظائفها الحضرية وفي مقدمتها الوظيفة التجارية ، وبالرغم من قصر البعد الزمني لهذه المرحلة من التطور مقارنة بالمرحلتين السابقتين، إلا أنها تعتبر أهم المراحل في تطور التركيب الداخلي والوظائف الحضرية للمدينة بشكل عام والوظيفة التجارية بشكل خاص، وبالذات مرحلة ما بعد عام 1990م (22مايو قيام الوحدة اليمنية) حيث شهدت المدينة إعلان أعادة تأهيلها كمنطقة حرة متكاملة في عام 1994م وكما تميزت هذه المرحلة بالهجرة السكانية الوافدة إلى المدينة من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية إضافة إلى الزيادة الطبيعية لسكان المدينة مما أنعكس باتجاهين:

**الأول:** النمو الحضري للمدينة وباتجاهات مكانية متعددة أسهمت في تطور التركيب الداخلي للمدينة

**الثاني:** تطور الوظائف الحضرية بالعلاقة مع تطور ذلك التركيب الداخلي للمدينة وكان تطور الوظيفة التجارية أحد أبرز السمات الرئيسية لتطور تلك الوظائف الحضرية في أطار المناطق (المديريات) التي تشكل ذلك التركيب. وباعتبار النمو السكاني وتطور حجم سكان المدينة يشكل دالة وعلاقة طردية مع تطور وظائفها الحضرية وفي مقدمتها الوظيفة التجارية ويمكن عرض تطور الحجم السكاني وتباين ذلك الحجم بين مديريات المدينة (المحافظة) من خلال الجدول الآتي:

**جدول رقم (2) تطور التوزيع المكاني لسكان مدينة عدن للمدة 1973-2010م([[16]](#footnote-16)\*)**

| م | المديريات | 1973 | | 1988 | | 1994 | | 2004 | | 2010 | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| عدد السكان | % | عدد السكان | % | عدد السكان | % | عدد السكان | % | عدد السكان | % |
| 1 | صيرة | 54261 | 22.6 | 55360 | 18.1 | 61688 | 15.2 | 76908 | 13 | 87459 | 11.5 |
| 2 | خور مكسر | 14768 | 6.1 | 18664 | 6.1 | 30282 | 7.5 | 47503 | 8.1 | 61300 | 8.1 |
| 3 | المعلا | 47044 | 19.6 | 47905 | 15.7 | 55067 | 13.6 | 69842 | 11.8 | 52978 | 7 |
| 4 | التواهي | 16444 | 6.8 | 17018 | 5.6 | 24074 | 6 | 32356 | 5.4 | 85108 | 11.2 |
| 5 | الــشيخ عثمان | 28133 | 11.7 | 45375 | 15 | 66562 | 16.4 | 106287 | 18 | 138724 | 18.3  (يتبع) |
| 6 | المنصورة | 30566 | 12.7 | 48753 | 16 | 78669 | 19.4 | 114256 | 19.4 | 144701 | 19 |
| 7 | دار سعد | 25632 | 10.7 | 40345 | 13.2 | 48309 | 12 | 80541 | 13.7 | 107539 | 14.1 |
| 8 | البريقة | 23522 | 9.8 | 31595 | 10.3 | 39606 | 9.9 | 62202 | 10.6 | 82256 | 10.8 |
|  | الإجمالي | 240370 | 100 | 304985 | 100 | 404257 | 100 | 589895 | 100 | 760065 | 100 |

المصدر: 1- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الجهاز المركزي للإحصاء ، جداول متعددة من كتب الإحصاء السنوي للسنوات: 1973-1988م.

2- الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، الجهاز المركزي للإحصاء جداول متعددة من كتب الإحصاء السنوي للسنوات 1994-2004م .

3- تقديرات حجم السكان حسب المديريات ، تقديرات الباحث اعتماداً على معدل النمو السكاني لكل مديرية.

وقد كان للنمو السكاني المؤشر أعلاه في الجدول رقم (2) والتباين المكاني لحجم السكان بين مديريات المدينة (المحافظة) أثراً بارزاً في النمو العمراني وأتساع الرقعة المساحية للعمران وتطور الاستعمالات الحضرية في التركيب الداخلي لتلك المديريات (المناطق) وتطور الوظيفة التجارية بما يتلائم ولتستجيب لمتطلبات ذلك النمو السكاني والتطور العمراني والعلاقات الوظيفية لمدينة عدن بمحيطها من المحافظات الأخرى المجاورة ، وحتى الأبعد نسبياً من تلك المجاورة ، وفي هذه المرحلة شهدت تطور واضح وكبير وبروز في أهمية المنطقة التجارية المركزية الثانية: الشيخ عثمان، وتطور الوظيفة التجارية في مديرية المنصورة بما يتناسب وثقلها السكاني وعلاقاتها المكانية، إضافة إلى التطورات العمرانية للوظيفة التجارية في المديريات الأخرى وفي مقدمتها المنطقة التجارية المركزية الأولى : كريتر التي كان لتطور تجارة الجملة فيها أثراً بارزاً في تطور العلاقات الإقليمية للوظيفة التجارية للمدينة.

ويتضح مما تقدم أهمية الوظيفة التجارية في الأداء الوظيفي لمدينة عدن وما تشكله من حضور فعال في تكون وتطور الأساس الاقتصادي للمدينة ، لذا تم اختيارنا دراسة وتحليل تلك الوظيفة وأدائها الإقليمي وظيفياً بما يجسد ويعزز مركزيه مدينة عدن ، لكي تكون موضوع رسالتنا العلمية في فرع الجغرافية الحضرية ومحددةً بالعنوان التالي: الوظيفة التجارية لمدينة عدن ، ويمكن أن نعرض ما وجدناه يعكس أهمية الموضوع بما يأتي:-

1. لم تتضمن الدراسات الجغرافية الحضرية السابقة عن مدينة عدن دراسة أفردت لبحث الوظيفة التجارية للمدينة بالرغم من أهمية تلك الوظيفة في الاقتصاد الحضري للمدينة وتطوره.
2. أن التفسير الجغرافي الحضري لتطور التركيب الداخلي لمدينة عدن يتطلب تحليل أوجه تطور النشاط الاقتصادي في المدينة الذي يشكل أهم العوامل ، إضافة إلى العامل السكاني ، في تطور ذلك التركيب ، وفي حالة مدينة عدن فأن النشاط التجاري، أي الوظيفة التجارية، يشكل أحد أبرز تلك الأنشطة الاقتصادية الذي كان ذا تأثير متبادل في العلاقة مع التركيب الداخلي للمدينة .
3. مدينة عدن، من خلال الجدول رقم (2)، تتصف بمعدلات تحضر مرتفعة نسبياً، حيث أن نموها السكاني ومعدله يزيد على معدل النمو السكاني القومي (على مستوى الجمهورية) بفعل عامل الهجرة الوافدة إضافة إلى الزيادة الطبيعية للسكان ، مما شكل دالة لتطور الوظائف الحضرية وفي مقدمتها الوظيفة التجارية، مما يستوجب تقديم دراسات جغرافية حضرية تشخيصية لتطور تلك الوظيفة لما لها من تأثيرات على تطور المدينة.
4. أن إنجاز دراسة جغرافية حضرية للوظيفة التجارية لمدينة عدن سيساهم في تدعيم منهجية بحث جغرافي لتلك الوظيفة يمكن أن تقدم تلك المنهجية أحد الخيارات العلمية للتعاطي في بحث الوظيفة التجارية للمدينة

أهداف البحث: Research objectives

تتحدد أهداف البحث للوظيفة التجارية لمدينة عدن بالآتي:-

1. عرض وتحليل التركيب القطاعي لتجارة الجملة في مدينة عدن بهدف تشخيص الواقع والأهمية النسبية لفروع النشاط التجاري لتجارة الجملة في ذلك الهيكل القطاعي أو التركيب وباعتماد متغيرين أساسين هما: عدد المحلات وعدد العاملين فيها.
2. عرض وتحليل التركيب القطاعي لتجارة المفرد(التجزئة) في مدينة عدن وبحسب فروع نشاطها التجاري بهدف تشخيص الواقع والاهمية النسبية لتلك الفروع وباعتماد متغيرين أساسين هما: عدد المحلات وعدد العاملين فيها.
3. عرض وتحليل التوزيع المكاني لمحلات تجارة الجملة بحسب الشوارع والأحياء السكنية لفروع تجارة الجملة في تركيبها القطاعي.
4. عرض وتحليل التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد(التجزئة) بحسب الشوارع والإحياء السكنية لفروع تجارة المفرد(التجزئة) في هيكلها القطاعي .
5. تحديد المنطقة التجارية المركزية لمدينة عدن وتركيبها التجاري قطاعياً ومكانياً لتجارة الجملة والمفرد (التجزئة).
6. التحديد المكاني للاقليم الوظيفي التجاري لتجارة الجملة لمدينة عدن.
7. التحديد المكاني لاقليم نفوذ تجارة المفرد(التجزئة) لمدينة عدن.
8. التحديد الجغرافي للاقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن.

مشكلة البحث: Research problem

**تتحدد مشكلة البحث بما يلي:-**

1. ما هو واقع التركيب القطاعي لتجارة الجملة في مدينة عدن؟ وما هي الأهمية النسبية لكل فرع من فروع تجارة الجملة في ذلك التركيب؟
2. ما هو واقع التركيب القطاعي لتجارة المفرد(التجزئة) في مدينة عدن؟ وما هي الاهمية النسبية لفروع تجارة المفرد في إطار ذلك التركيب؟
3. ما هي الأنماط المكانية (spatial patterns) لفروع تجارة الجملة والمفرد (التجزئة) في أطار التوزيع المكاني لتلك الفروع في مدينة عدن؟
4. ما هي الأبعاد المكانية لحدود النفوذ التجاري لتجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) لمدينة عدن في أطار المنطقة المحيطة بها من المحافظات في الجمهورية ؟

أي ما هي حدود الإقليم الجغرافي الوظيفي التجاري لمدينة عدن؟

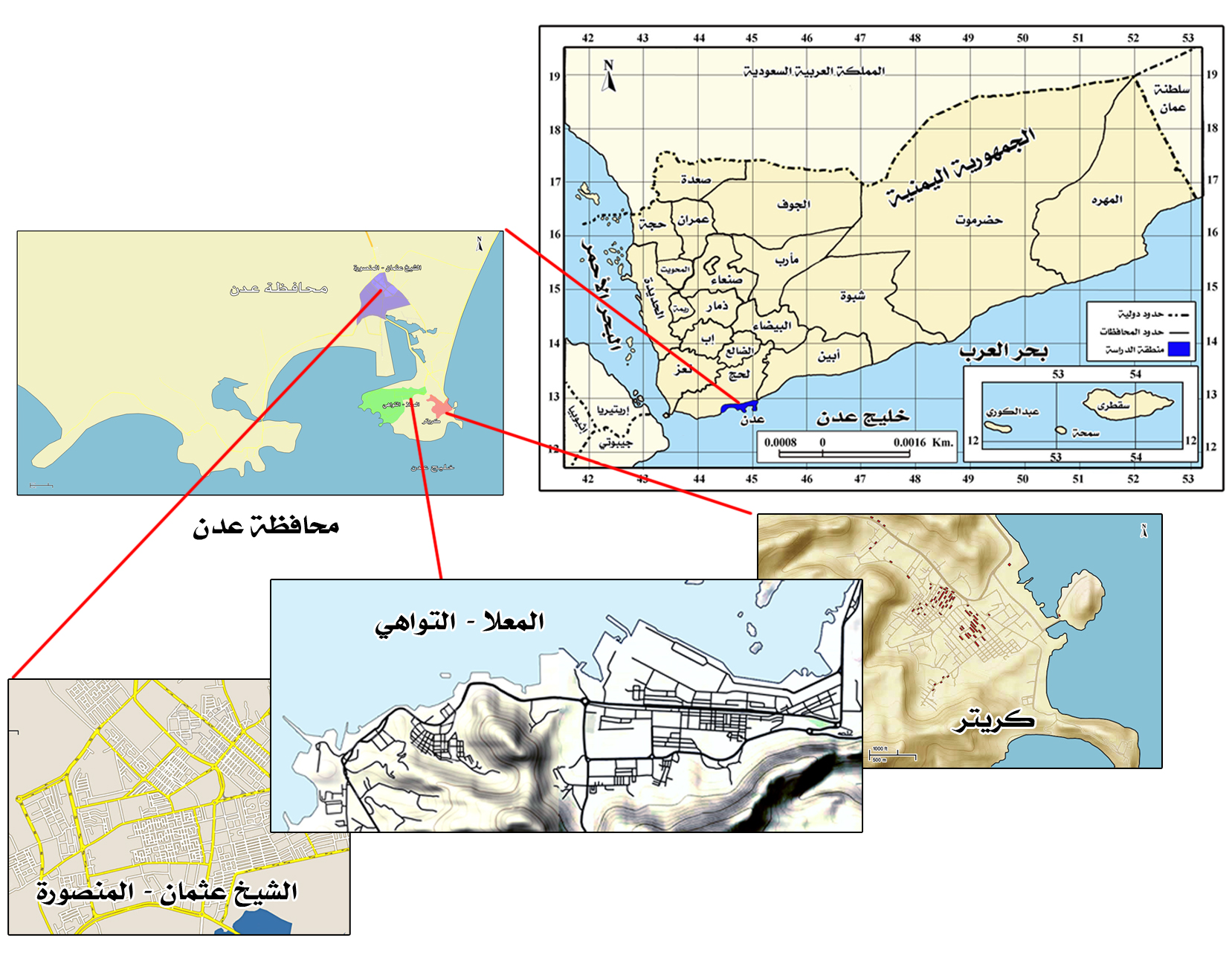
فرضية البحث:Research Hypothesis

تتحدد فرضية البحث بالآتي:-

1. تشكل الوظيفة التجارية لمدينة عدن اهمية كبيرة وواضحة في تعزيز مركزية مدينة عدن، كمركز وظيفي حضري، يقدم خدمات تجارية مركزية للعديد من المراكز الحضرية الأخرى للمناطق في المحافظات المجاورة أمتداداً إلى القرن الإفريقي لدول الجوار.
2. كان لبؤرة نشأة مدينة عدن في منطقة كريتر أثراً بارزاً في تطور وتحديد المنطقة التجارية المركزية (الأولى): كريتر في تلك المنطقة وكان لتركز تجارة الجملة في تلك المنطقة الدور الأساسي في رسم حدود الاقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن.
3. كانت للاتجاهات المكانية للنمو الحضري والتغيرات الهيكلية المكانية للتركيب الداخلي للمدينة وتطور الوظيفة التجارية فيها أثراً بارزاً إضافة إلى العوامل الاقتصادية المتعلقة بسعر الأرض وتوفر المساحات منها ومستوى الإيجار، في نشأة وتطور المنطقة التجارية المركزية (الثانية) - الشيخ عثمان التي كان من بين عوامل تطورها هو التحول في التوسع وفتح الفروع لتجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية الأولى(كريتر) إلى تلك المنطقة.
4. رغم التطور القطاعي لتجارة الجملة والمفرد(التجزئة) في مديريتي: الشيخ عثمان والمنصورة وبروز المنطقة التجارية المركزية في مديرية الشيخ عثمان إلا أنها لم تستطيع أن تتجاوز حدود النفوذ التجاري لمديرية صيره ومنطقتها التجارية المركزية مكانياً في تحديد الاقليم الوظيفي التجاري للمدينة.

منهجية البحث:Research Methodology

تم تصميم منهجية البحث الجغرافي لبحث الموضوع من خلال اختيار مناهج البحث الجغرافي المكونة لهذه المنهجية الآتية: منهج البحث العلمي للدراسة الميدانية ، المنهج الاستقرائي، المنهج الوظيفي ، المنهج ألاستنتاجي وتم تحديد الوظيفية البحثية لكل منهج من تلك المناهج في أطار تلك المنهجية وعلى النحو الآتي: يتم استخدم منهج البحث العلمي للدراسة الميدانية لاستكمال قاعدة البيانات المتعلقة بعدد العاملين في محلات تجارة الجملة والمفرد (التجزئة) من خلال المسح الميداني الشامل كما يتم بناء قاعدة بيانات عن الزبائن المترددين على محلات تجارة الجملة والمفرد(التجزئة) ومناطق سكنهم القادمين منها إلى تلك المحلات في رحلة التسوق وباستخدام استمارة المسح الميداني لمحلات فروع تجارة الجملة والمفرد( التجزئة) في المدينة (أنظر ملحق الرسالة رقم (1-2). أما المنهج الاستقرائي فسيستخدم لعرض وتحليل التركيب التجاري للمدينة، لتجارة الجملة وتجارة الفرد (التجزئة) قطاعياً ومكانياً بحسب الشوارع والأحياء السكنية وذلك من خلال تحديد ثلاث مناطق تجارية رئيسية في أطار التركيب الداخلي للمدينة (أنظر الخريطة رقم(3)) وهي([[17]](#footnote-17)\*):



**خريطة رقم (3) المناطق التجارية الرئيسية في مدينة عدن**

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة خليجي عشرين وموقع www.googleearth.com.

1. المنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر (صيرة) وتضم هذه المنطقة: المنطقة التجارية المركزية (الأولى) – كريتر.
2. المنطقة التجارية الرئيسية الثانية : المعلا - التواهي.
3. المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة: الشيخ عثمان- المنصورة وتضم هذه المنطقة: المنطقة التجارية المركزية (الثانية) : الشيخ عثمان.

وقد مثلت تلك المناطق الثلاث المديريات في حدودها الإدارية حيث اقتصرت المنطقة التجارية الرئيسية الأولى : كريتر على مديرية صيره بينما ضمت المنطقة التجارية الرئيسية الثانية مديريتي: المعلا والتواهي في حين تشكلت مكانيا المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة من مديريتي: الشيخ عثمان والمنصورة وقد كان لهذا التحديد المكاني للتركيب التجاري للمدينة اعتبارات أو معايير أخرى مهمة في أطار تلك المنهجية أهما:

* 1. أرتبط التوزيع المكاني لتجارة الجملة ، كمكون أساسي للتركيب التجاري للمدينة، مع تجارة المفرد(التجزئة) في المناطق الثلاثة بما جعل النشاط التجاري يتسم بالتركز والتوزيع مكانياً في تلك المناطق لفروع تجارتي الجملة والمفرد(التجزئة) وعزز من أداء تلك المناطق للوظيفة التجارية للمدينة.
  2. كان للتطورات التي حصلت في مراحل النمو الحضري للمدينة وتعدد مراكز ذلك النمو أثراً بارزاً في اتجاهين: الأول، اعتبرت المنطقة التي تضم مديريتي المعلا والتواهي المنطقة التجارية الرئيسية الثانية بفعل ارتباط وجود وتطور النشاط التجاري لتجارة الجملة والمفرد(التجزئة) فيها كان متلازماً مع النمو الحضري لتلك المنطقة تاريخيا في إطار التركيب الداخلي للمدينة ، والثاني بروز بؤرة حضرية مهمة تمثلت في منطقة الشيخ عثمان وامتدادها منطقة المنصورة تلازم مع تطور تلك البؤرة تطور النشاط التجاري لتجارة الجملة والمفرد(التجزئة) فيها بما جعلها منطقة مميزة في أطار ذلك التركيب التجاري وتشكل ثنائية فيه مع المنطقة التجارية الرئيسية الأولى.
  3. كما يعتبر ما اشغله الاستعمال التجاري من أرض حضرية في المناطق الثلاث معياراً أخر لكي يتحدد التركيب التجاري للمدينة في المناطق الثلاث تلك وفي أطار ذلك المنهج تم تحديد المنطقة التجارية المركزية الأولى(كريتر) من خلال النظام النظري (الانتظام التجريبي) الذي يعتمده المنهج الاستقرائي لتحديد المنطقة التجارية المركزية وأهم معاييره تلك هي:
     1. تقع المنطقة التجارية المركزية في أقدم مناطق المدينة. وكريتر هي النواة الأولى للمدينة ولنشأة وتطور وتركز النشاط التجاري فيها. حيث أدت عملية التركيز للنشاط التجاري التي صاحبت نمو المدينة وتوسعها إلى سيطرة الوظيفة التجارية في هذه المنطقة التجارية المركزية لأن الوظائف الحضرية الأخرى لا تستطيع منافسة الوظيفة التجارية([[18]](#footnote-18)).
     2. المنطقة التجارية المركزية تعتبر قلب المدينة التجاري حيث تتركز فيها المخازن التجارية على مختلف حجومها ونوع البضائع التي تعرض فيها، كما تتصف بأن سعر الأرض والإيجار فيها هو الأعلى إضافة إلى كون تكل المنطقة تتصف بتصريف أكبر لكمية البضائع وتحقق فوائد مالية تمكنها من دفع الإيجار المرتفع([[19]](#footnote-19)). وهذا ما ينطبق على المنطقة التجارية المركزية الأولى - كريتر .
     3. ضمن المنطقة التجارية الرئيسية الأولى: المنطقة التجارية المركزية تتميز بأنها مركز النشاط التجاري بالمدينة فهي تشتهر بمحلاتها التجارية ، وأن ارتفاع سعر الأرض فيها يؤدي إلى التوسع العمودي لاستغلال أمثل للأرض، اما أطرافها أي أطراف المنطقة التجارية المركزية، فتتصف باختلاط محلات بيع الجملة ومحلات بيع المفرد ومحلات خزن البضائع ، وعندما تكون المدينة ، وكما هو الحال لمدينة عدن ، واقعة على ساحل بحري فإن مينائها يكون محتشداً بوظائف بيع الجملة ([[20]](#footnote-20)). وفي نفس الإطار لذلك النظام النظري للمنهج الاستقرائي تم تحديد المنطقة التجارية المركزية الثانية (الشيخ عثمان) التي كانت أبرز العوامل لنشأتها وتحديدها ما يأتي:
        1. التحول المكاني للتوسعات لمحلات تجارة الجملة من المنطقة التجارية المركزية الأولى (كريتر) إلى فتح فروع تجارية في هذه المنطقة قد أسهم في تركز محلات تجارة الجملة وبهيكل سلعي(بفروع نشاط تجارية لتجارة الجملة) مكمل لذلك الهيكل السلعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية الأولى(كريتر).
        2. أسهم النمو الحضري بشقيه السكاني والعمراني وما أرتبط به من تطور للأنشطة الاقتصادية في منطقة الشيخ عثمان بدور واضح في نمو وتطور تلك المنطقة التجارية المركزية فيها، كما كان للعلاقات الوظيفية التجارية المكانية لتلك المنطقة في النفوذ التجاري في المحافظات المجاورة أثراً في تطورها.

أما المنهج الوظيفي فقد تركزت وظيفته البحثية على تحليل الأبعاد المكانية للعلاقات الوظيفية التجارية للمناطق الثلاث ولكل من تجارة الجملة والمفرد (التجزئة) وكذلك العلاقات الوظيفية للمنطقتين التجاريتين المركزيتين الأولى (كريتر) والثانية (الشيخ عثمان)، واعتمد في إطار ذلك المنهج متغيرات، عدد الزبائن المترددين على محلات تجارة الجملة ومحلات تجارة المفرد(التجزئة) إضافة إلى الأهمية النسبية لهؤلاء الزبائن وبحسب مناطق سكنهم لتحديد منطقة النفوذ التجاري للمدينة أي إقليمها الوظيفي التجاري.

أما المنهج الاستنتاجي فقد تحددت وظيفته في أطار منهجية البحث على مقارنة أهداف وفرضيات البحث مع النتائج لتحليل التركيب التجاري للمدينة ولإقليمها الوظيفي بما يمكن من بناء استنتاجات محددة لمحتوى خلاصة الرسالة.

هيكل الرسالة :Desertation Structure

وبهدف تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضيات البحث واعتماداً على منهجية البحث الجغرافي أعلاه تم تقسيم الرسالة إلى أربعة فصول يمكن أيجاز أهم مضامينها بالآتي:

* 1. **الفصل الأول: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى: كريتر:**

وقد تضمن هذا الفصل إطارين مكانيين في هذا المنطقة ، كان الإطار الأول متمثل مكانياً بالمنطقة التجارية المركزية الأولى(كريتر) حيث تم عرض وتحليل هيكلها أو تركيبها القطاعي لتجارتي الجملة والمفرد(التجزئة) وتركيبها المكاني لفروع تجارتي الجملة والمفرد(التجزئة) بحسب الشوارع التجارية أما الإطار الثاني فتمثل بالحدود الإدارية لمديرية صيره مكانياً وتم في هذا الإطار، المنطقة التجارية الرئيسية الأولى: كريتر، عرض وتحليل للتركيب التجاري لتجارتي الجملة والمفرد(التجزئة) قطاعياً بحسب فروع النشاط التجاري ومكانياً بحسب الشوارع والإحياء السكنية - التجارية في المنطقة.

* 1. **الفصل الثاني: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية: المعلا - التواهي:**

قسمت هذه المنطقة في هذا الفصل إلى وحدتين مكانيتين: المعلا (مديرية المعلا) والتواهي (مديرية التواهي)، وتم عرض وتحليل التركيب التجاري لتجارتي الجملة والمفرد (التجزئة) قطاعياً ومكانياً بحسب الشوارع التجارية والإحياء السكنية - التجارية ولكل منهما.

* 1. **الفصل الثالث: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة: الشيخ عثمان- المنصورة:**

تضمن الفصل ثلاث أطر مكانية للتركيب التجاري لتجارتي الجملة والمفرد (التجزئة) تمثل الإطار الأول بالمنطقة التجارية المركزية الثانية (الشيخ عثمان) والإطار الثاني منطقة الشيخ عثمان (المديرية بحدودها المكانية) والإطار الثالث منطقة المنصورة (المديرية بحدودها المكانية)، حيث تم في كل أطار عرض وتحليل للتركيب التجاري قطاعياً من حيث مكونات تركيبها التجاري من فروع النشاط التجاري لتجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) ومكانياً من حيث التوزيع المكاني لمحلاتها بحسب الشوارع التجارية والإحياء السكنية - التجارية .

* 1. **الفصل الرابع: تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن**:

تضمن الفصل تحليل لمناطق النفوذ التجاري لتجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) وللمناطق التجارية الرئيسية الثلاثة: كريتر، المعلا - التواهي، الشيخ عثمان - المنصورة وكذلك المنطقتين التجاريتين المركزيتين الأولى (كريتر) والثانية (الشيخ عثمان) وتحديد الاقليم الوظيفي لتجارة الجملة وتجارة المفرد(التجزئة) لكل منطقة بما مكَّن من تحديد الأقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن.

الخلاصة Conclusion:

لقد تم تحديد اقليم تجارة الجملة واقليم تجارة المفرد (التجزئة) لكل منطقة من المناطق التجارية المركزية والمناطق التجارية الرئيسية للمدينة وكذلك تحديد الاقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن وقد اعتمد ذلك التحديد بدرجة رئيسية على المسح الميداني بواسطة استمارات المسح وتنظيم بياناتها في جداول ثم تجسيد هذه البيانات مكانياً بتمثيلها على الخريطة لتحديد الاقاليم الوظيفية لكل منطقة وكذلك تحديد الاقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن.

وركز العرض والتحليل والتحديد على دور المدينة كبؤرة تجارية مركزية للمناطق المحيطة بها وتفسير نشاطها التجاري لتحديد المجال المكاني للوظيفة التجارية للمدينة وان ابرز الاستنتاجات هي الآتية:

1. تعتبر مدينة عدن مدينة مركزية تمتلك خدمة ذات رتبة عالية وهي الخدمة التجارية لكلٍ من تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة).
2. شكلت المنطقة التجارية المركزية – كريتر نفوذاً تجارياً كبيراً لتجارة الجملة امتد جغرافياً خارج حدود المدينة ليصل الى محافظات لحج، ابين، شبوة، الضالع، حضرموت، تعز، وكذلك امتد النفوذ التجاري لهذه المنطقة مكانياً ليصل الى دميراء في جيبوتي وبربرة وهرجيسى في الصومال.

كما امتد النفوذ التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) لهذه المنطقة ليغطي مديريات المحافظة كاملةً اضافة الى امتداده خارج حدود المحافظة الى مديريات تبن والحوطة في محافظة لحج ومديريتي زنجبار وجعار في محافظة ابين.

1. شكلت المنطقة التجارية الرئيسية الاولى- كريتر نفوذاً تجارياً لكل من تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) وذلك في نفس المديات للنفوذ التجاري مكانياً لتجارة الجملة والمفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية فيها.
2. اقتصر النفوذ التجاري لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية – المعلا – التواهي على محافظات لحج، ابين، الضالع، تعز وشكلت تجارة الجملة للمواد الغذائية المصدر الرئيسي لهذا النفوذ التجاري.

بينما اقتصر النفوذ التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) على المنطقة التجارية الرئيسية الثانية المعلا – التواهي، اضافة الى امتداد نفوذ بعض الانشطة الى مديرية صيرة فقط.

ويرجع سبب انكماش الاقليم الوظيفي التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية – المعلا – التواهي الى ظهور مناطق تجارية رئيسية وأسواق تجارية جديدة متخصصة في تجارة الجملة وتجارة المفرد (التجزئة) خارج منطقة الميناء مثل الشيخ عثمان والمنصورة، والتي تعتبر منطقة الوصول الاولى للزبائن القادمين من المحافظات الاخرى اضافة الى انشاء اسواق متخصصة في تجارة المفرد في كافة مديريات المحافظة. وقد ادى ذلك الى التقليل من الدور التجاري الذي كانت تلعبه المنطقة التجارية الرئيسية الثانية في الفترة السابقة بحكم موقع الميناء فيها.

1. أقتصر النفوذ التجاري لتجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان على محافظات لحج، الضالع، ابين، شبوة، وكذلك اجزاء من محافظة تعز بينما كان النفوذ التجاري لتجارة الجملة للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان – المنصورة كان أكبر من نفوذ المنطقة التجارية المركزية فيها حيث امتد نفوذ المنطقة التجارية الرئيسية تلك الى محافظات لحج، الضالع، أبين، شبوة، البيضاء، حضرموت، تعز، بعكس ما لمسناه في المنطقة التجارية الرئيسية الاولى – كريتر من أهمية لنفوذ المنطقة المركزية فيها. كذلك شكلت تجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية نفوذاً تجارياً شمل مديريات المحافظة باستثناء مديرية صيرة باعتبارها منطقة تجارية رئيسية تلبي متطلبات سكانها ايضاً. وامتد النفوذ التجاري للمنطقة المركزية الشيخ عثمان خارج حدود المدينة ليصل نفوذها التجاري الى مديريات تبن، الحوطة، طور الباحة، في محافظة لحج ومديريات زنجبار وجعار في محافظة أبين.

وبنفس امتداد النفوذ التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية الشيخ عثمان كان امتداد النفوذ التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة الرئيسية بعكس تجارة الجملة.

1. شكلت تجارة المفرد (التجزئة) للذهب والفضة اقليماً وظيفياً تجارياً خاص بهما خارج الاقليم الوظيفي لتجارة المفرد (التجزئة) للمدينة حيث امتد نفوذ هاتين السلعتين جغرافياً ليصل الى مناطق وصول تجارة الجملة وابعد أحياناً فقد غطت هذه السلعتين كلاً من مديريات المحافظة الثمان وكذلك مديريات محافظة لحج ومديريات محافظة الضالع وكذا مديريات محافظة ابين وبعض مديريات محافظة شبوة ومدينة البيضاء ومكيراس وبعض المدن التي غالباً ما يكون تردد زبائنها على هذه المحلات موسمي مثل صنعاء وتعز.
2. كذلك شكل الاقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن نفوذاً تجارياً كبيراً امتد جغرافياً الى محافظات حضرموت وشبوة وأبين والبيضاء ولحج والضالع وتعز كما امتد خارجياً ليصل القرن الافريقي في كل من مدينة دميرا في جيبوتي وبربرة وهرجيسى في الصومال.

قائمة المحتويات

| **الموضوع** | **الصفحة** |
| --- | --- |
| الآيــة القـرآنيـة | أ |
| إقـــرار المشـرف | ب |
| إقــرار لـجـنـة المنـاقـشـة | ج |
| الإهـــداء | د |
| الشكر والتقدير | هـ |
| قائمة المحتويات | و |
| قائمة الخرائط | ل |
| قائمة الجداول | س |
| قائمة الملاحق | ق |
| **المـقـدمـــة** | 1 |
| أهداف البحث | 8 |
| مشكلة البحث | 9 |
| فرضية البحث | 9 |
| منهجية البحث | 10 |
| هيكلية الرسالة | 13 |
| **الفصل الأول: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى– كريتر** | **15** |
| المـقـدمــة | 16 |
| 1-1: المنطقة التجارية المركزية - كريتر | 17 |
| 1-1-1: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية: كريتر | 18 |
| 1-1-2: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية المركزية : كريتر | 24 |
| 1-2: التوزيع المكاني لتجارة الجملة والمفرد ( التجزئة) في المنطقة التجارة الرئيسية الأولى - كريتر بحسب الحي السكني – التجاري | 33 |
| 1-2-1: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة الجملة في الأحياء السكنية - التجارية للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر | 33 |
| 1-2-2: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة المفرد (التجزئة) في الأحياء السكنية – التجارية للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر | 39 |
| 1-2-2-1: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الخساف | 45 |
| 1-2-2-2: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي العيدروس | 48 |
| 1-2-2-3: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الخليج الأمامي | 51 |
| 1-2-2-4: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الطويلة | 55 |
| 1-3: الهيكل القطاعي لتجارة الجملة والمفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى - كريتر | 60 |
| 1-3-1: الهيكل القطاعي لتجارة الجملة قطاعياً في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى- كريتر | 60 |
| 1-3-2: الهيكل القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الأولى – كريتر | 62 |
| الخـلاصــة | 66 |
| **الفصل الثاني: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية**  **المــعــلا – التواهي** | **68** |
| المـقـدمــة | 69 |
| 2-1: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية – المعلا: | 70 |
| 2-1-1: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 71 |
| 2-1-1-1: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 72 |
| 2-1-1-2: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في الأحياء السكنية - التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 73 |
| 2-1-1-3: التوزيع المكاني لتجارة الجملة بحسب الشوارع التجارية في الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 76 |
| 2-1-2: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 79 |
| 2-1-2-1: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 79 |
| 2-1-2-2: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا. | 82 |
| 2-1-2-3: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في الأحياء السكنية – التجارية للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية - المعلا | 88 |
| 2-1-2-3-1: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في الحي التجاري | 88 |
| 2-1-2-3-2: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الميناء | 92 |
| 2-1-2-3-3: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الطبقة العاملة | 95 |
| 2-1-2-3-4: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الدكة | 97 |
| 2-1-2-3-5: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي حافون | 99 |
| 2-2: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية – التواهي: | 101 |
| 2-2-1: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 101 |
| 2-2-1-1: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 101 |
| 2-2-1-2: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في الأحياء السكنية - التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 103 |
| 2-2-1-3: التوزيع المكاني لتجارة الجملة بحسب الشوارع التجارية في الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 105 |
| 2-2-2: التركيب القطاعي والمكاني لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية – التواهي | 107 |
| 2-2-2-1: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 107 |
| 2-2-2-2: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 110 |
| 2-2-2-3: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في الأحياء السكنية – التجارية للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية - التواهي | 116 |
| 2-2-2-3-1: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الروضة | 116 |
| 2-2-2-3-2: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي سالم عمر | 119 |
| 2-2-2-3-3: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الفتح | 122 |
| 2-2-2-3-4: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي 14 أكتوبر | 124 |
| 2-2-2-3-5: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في حي الوحدة | 126 |
| الخـلاصــة | 129 |
| **الفصل الثالث: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة**  **الشيخ عثمان – المنصورة** | **131** |
| المـقـدمــة | 132 |
| 3-1: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 134 |
| 3-1-1: التركيب التجاري للمنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان | 134 |
| 3-1-1-1: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان | 136 |
| 3-1-1-2: التوزيع المكاني لمحلات تجارة الجملة في المنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان بحسب الشوارع | 138 |
| 3-1-1-3: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان | 144 |
| 3-1-1-4: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان. | 147 |
| 3-1-2: التركيب التجاري لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 154 |
| 3-1-2-1: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 154 |
| 3-1-2-2: التركيب القطاعي لتجارة الجملة بحسب الأحياء السكنية – التجارية بحسب الشوارع في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 157 |
| 3-1-2-3: التوزيع المكاني لتجارة الجملة بحسب الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 159 |
| 3-1-3: التركيب التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 163 |
| 3-1-3-1: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة - الشيخ عثمان | 163 |
| 3-1-3-2: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 167 |
| 3-1-3-3: التوزيع المكاني لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع التجارية في الأحياء السكنية – التجارية للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان | 173 |
| 3-1-3-3-1: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي الهاشمي | 173 |
| 3-1-3-3-2: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي الفيحاء | 180 |
| 3-1-3-3-3: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي الممدارة | 183 |
| 3-2: التركيب التجاري للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 186 |
| 3-2-1: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 186 |
| 3-2-1-1: التركيب القطاعي لتجارة الجملة في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 187 |
| 3-2-1-2: التركيب القطاعي لتجارة الجملة بحسب الأحياء السكنية - التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 189 |
| 3-2-1-3: التوزيع المكاني لمحلات تجارة الجملة بحسب الشوارع في الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 192 |
| 3-2-2: التركيب التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 196 |
| 3-2-2-1: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 196 |
| 3-2-2-2: التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) بحسب الأحياء السكنية – التجارية في المنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 199 |
| 3-2-2-3: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في الأحياء السكنية – التجارية للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – المنصورة | 204 |
| 3-2-2-3-1: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي المنصورة القديمة | 205 |
| 3-2-2-3-2: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي المنصورة الشرقية | 208 |
| 3-2-2-3-3: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي القاهرة | 212 |
| 4-3-2-2-3: التوزيع المكاني لمحلات تجارة المفرد (التجزئة) بحسب الشوارع في حي كابوتا | 216 |
| الخـلاصــة | 219 |
| **الفصل الرابع: تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن** | **223** |
| المـقـدمــة | 224 |
| 4-1: تحليل وتحديد إقليم تجارة الجملة للمنطقة التجارية المركزية: كريتر | 226 |
| 4-2: تحليل وتحديد إقليم تجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية – كريتر | 235 |
| 4-3: تحليل وتحديد إقليم تجارة الجملة للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى – كريتر | 240 |
| 4-4: تحليل وتحديد إقليم تجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الأولى – كريتر | 246 |
| 4-5: تحليل وتحديد إقليم تجارة الجملة للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية – المعلا، التواهي | 254 |
| 4-6: تحليل وتحديد إقليم تجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الثانية – المعلا، التواهي | 258 |
| 4-7: تحليل وتحديد إقليم تجارة الجملة للمنطقة التجارية المركزية – الشيخ عثمان | 263 |
| 4-8: تحليل وتحديد إقليم تجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية المركزية - الشيخ عثمان | 269 |
| 4-9: تحليل وتحديد إقليم تجارة الجملة للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان – المنصورة | 275 |
| 4-10: تحليل وتحديد إقليم تجارة المفرد (التجزئة) للمنطقة التجارية الرئيسية الثالثة – الشيخ عثمان – المنصورة | 283 |
| 4-11: تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي لتجارة المفرد (التجزئة) للذهب والفضة لمدينة عدن | 290 |
| 4-12: تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة الجملة لمدينة عدن | 293 |
| 4-13: تحليل وتحديد الإقليم الوظيفي التجاري لتجارة المفرد (التجزئة) لمدينة عدن | 298 |
| 4-14: تحديد الإقليم الوظيفي التجاري لمدينة عدن | 305 |
| الخـلاصــة | 308 |
| **الخــلاصــــة** | 310 |
| **الـمـراجــع والمـصــادر** | 319 |
| **المــلاحــق** | 324 |
| **ملخص الرسالة باللغة الانجليزية** | 1 |

1. () إسماعيل، د/ أحمد علي، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (2001)، ص(281) [↑](#footnote-ref-1)
2. () الدليمي، د/ مالك إبراهيم ، العبيدي، د/ محمد ، التخطيط الحضري والمشكلات الإنسانية، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 1990م، ص(241). [↑](#footnote-ref-2)
3. () إسماعيل، د/ أحمد علي، نفس المصدر، ص (304). [↑](#footnote-ref-3)
4. () أبو صبحة، د/ كايد عثمان، جغرافية المدن ن الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003م، ص(388). [↑](#footnote-ref-4)
5. () الهيتي، د/ صبري فارس، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2002م، ص(63). [↑](#footnote-ref-5)
6. () الحديثي، د/ حسن محمود علي، سياسة التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن، مجلة الجمعية الجغرافية، العراق بغداد، 1986، ص183. [↑](#footnote-ref-6)
7. () Murphy, R.E. the American City: An Urban Geography, New York Macyrow- Hill Book co. , U.S.A) 1966.p.254 [↑](#footnote-ref-7)
8. () الحدشي، د/ حسن محمودعلي ، سياسات التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن ، مصدر سابق ، ص173. [↑](#footnote-ref-8)
9. () الأشعب ، د/ خالص حسني ، محمد، د/ صباح محمود، مورفولوجية المدينة، مطبعة الجامعة ـ بغداد ـ 1983م ، ص20. [↑](#footnote-ref-9)
10. (\*) ثم تحديد تلك المراحل المورفولوجيه لتطور مدينة عدن اعتماداً على المراحل التاريخية للنمو الحضري للمدينة والمتغيرات العمرانية الاقتصادية والسكانية المرتبطة بذلك النمو. [↑](#footnote-ref-10)
11. (\*\*) أنظر خريطة رقم (1): مراحل النمو الحضري لمدينة عدن. [↑](#footnote-ref-11)
12. () شكري ، حازم علي ، التطور العمراني والسكاني لمدينة عدن وعلاقة ذلك بالنشاط الاقتصادي ، دراسة مقدمة إلى ندوة التركيب الجغرافي و الأهمية الاقتصادية لعدن ـ جامعة عدن ، 1990م ص22. [↑](#footnote-ref-12)
13. () أنظر المراجع التالية :

    حسن ، أمين علي محمد : تطور الخدمات التعليمية في مدينة عدن ، رسالة ماجستير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية (أبن رشد) ، 1995، ص31.

    محيرز ، عبد الله أحمد : صهاريج عدن ، دار الهمداني للطباعة والنشر ، عدن ، 1987م، ص35. [↑](#footnote-ref-13)
14. () محيرز ، عبد الله أحمد ، صهاريج عدن، مصدر سابق، ص21. [↑](#footnote-ref-14)
15. () عوض، جمال أحمد محمد: واقع التنمية المكانية في محافظة عدن ومشكلاتها، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة عدن ، 2003م ، ص ، 54.. [↑](#footnote-ref-15)
16. (\*) تجدر الإشارة إلى عدم وجود إحصاء دقيق متوفر عن حجم العمالة الوافدة إلى مدينة عدن من المحافظات الأخرى وغير المسجلين في مدينة عدن ، مما يعني أن حجم سكان المدينة الفعلي هو أكبر من حجم السكان الذي تضمنه الجدول وبالذات للعامين : 2004-2010م [↑](#footnote-ref-16)
17. (\*) لا يوجد نشاط تجاري للجملة في مديريات خور مكسر ودار سعد والبريقة واقتصر وجود النشاط التجاري فيها على عدد من محلات تجارة المفرد (التجزئة) التي تلبي حاجات يومية محددة لسكانها وبقية تلك المديريات وحتى في تجارة المفرد(التجزئة) تعتمد على تلبية حاجات سكانها من المناطق الثلاث. [↑](#footnote-ref-17)
18. () أبو صبحة ، د/ كائد عثمان، جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص382، ص388. [↑](#footnote-ref-18)
19. () حسين ، د/ عبد الرزاق عباس: جغرافية المدن ، مطبعة اسعد، بغداد ، العراق ، 1977م ، ص79-80. [↑](#footnote-ref-19)
20. () الهيتي ، د/ صبري فارس : جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص54. [↑](#footnote-ref-20)